

محاضرات الشنقيطي 84}} تحقيق محبة الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اصطفى لمحبهه الاخيار وصرف قلوبهم في طاعته ومرضاته اثناء الليل واطراف النهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا هو العزيز الغفار. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده المصطفى المختار. صلى الله - 00:00:00

الله عليه وعلى اله واتبعه الصحوه الاخيار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله اسعد اللحظات واشرح الساعات تلك اللحظة ان في حس العبد فيها انه قريب من الله. تلك اللحظة التي يحس العبد فيها برضوان الله - 00:00:31

تلك اللحظة التي يستشعر فيها العبد محبة الله ومرضات الله تلك اللحظة التي يتمنى ها كل مؤمن يتمناها في ليله يتمناها في نهاره سماها في صباحه يتمناها في مساءه تمنها في ليله فقام مع القائمين وابتهل - 00:01:02

المبتهلين وتقرب الى الله رب العالمين فانقطع من شهوته وابتعد عن لبيب طعامه ولذته تمنها بسمعه تمنها بقلبه تمنها بلسانه تمنها بقدمه ويده وجوارحه واعضائه تمنى محبة الله. تمنى محبة الله بلسانه. فيال الله من لسان ذهب بذكر الرحمن - 00:01:30

كلام الله من لسانه لا يفتر عن ذكر الله ولا يضعف عن ذكر الله ويا لله من لا تعرف منه الا طيبا. ولا تسمع منه الا طيبا. لسان اذا جلست مع صاحب - 00:02:06

اخذ بقلبك وقال بك الى الله لسان اذا جلست مع صاحبه اخذ بمجامع قلبك الى الله لسان اذا ذكر بالله تفجرت ينابيع الفتنة من ذكره اذا بصر بالله تفجرت ينابيع الحكمة من تقصيره لسان واي لسان قد سخر في - 00:02:26

الديان كما سمع الله من صاحبه كلمة تغضبه منذ هدايته لسان عبد احب الله صدقا وتعبد لله عز وجل حقا لسان لا يعرف الا الله اما صمت عن الحرام وسكوت عن الفواحش والاثام. وانا لهو ج بذكر علام - 00:02:53

ما سمع الله عز وجل منه يوما بعد هدايته. غيبة لمسلم. ما سمع الله منه يوما من الايام كلمة فيها ابيه لمسلم ما سمع الله عز وجل منه يوما من الايام لفظ فيه نيممة - 00:03:20

بين مسلم ومسلم لسان واي لسان احبه الله وارتضاه الله وهياً لطاعته ومرضاه انه لسان حبيب الله تمنى المؤمن محبة الله بذلك اللسان. فكمن من كلمة خرجت منه كتب الله بها حبا لا غضب بعده. وكمن من لفظ تلفظه كتب الله لصاحبه رضوانا - 00:03:40

وسخط بعضه بعده لسان قلوب لسان قلوب احبت الله وتقربت الى الله هذا اللسان اشترى به المؤمن محبة الله كذلك تمنى محبة الله لبصره فيال الله من بصر يا الله - 00:04:10

طالما نظر الله عز وجل اليه نظرة البصر المطيع لربه كم نظر الله كم عين وقد فاضت بالدموع من خشية الله عين سافرة في سبيل الله باكية من خشية الله غليظة عن محارم الله عين تشتري بها محبة الله ويشترى بها - 00:04:30

رضوان الله صاحبها في تلك المجالس خاليا بربه. فذكر اساءته في جنب الله تلك العين دمعتها من خشية الله وتلك الدمعة ما وقعت الا واوجب الله صاحبها حبا ورضا منه وقربى عين واي عين غفيضة عن الحرام سائلة عن - 00:05:00

والاثام منذ هداية صاحبها ما نظر الله اليه يوما من الايام وقد تسلط بها على حد من حدوده عين واي عين سهرت في سبيل الله سهرت في طلب العلم في قراءة القرآن - 00:05:30

في ذكر الواحد الديان عين تشتري بها محبة الله. تمنى المؤمن رضوان الله ومحبة الله صيام الله من سمع. يا والله من سمع في الشرى باسمائه رحمة الله ورضوان الله. سمع - 00:05:50

تعبد الله عز وجل تعبد الله عز وجل صاحبه بسمعه من استمع به من الايات وكمن اصغى به الى محاضرات وندوات يتمنى صاحبه كلمة

تتقذه صاحبه سينما تدله يتمنى صاحبه كلمة ترشده احب شيء لصاحب ذلك السم - 00:06:11

ان تقذف فيه من كلام الله يريد رحمة الله فكم ابغى بها لكلام الله؟ وكم اصغى بها لموعظة تهدي الى الله اسماء تقول فيها الموازين وعظمت بها وعظمت بها الحسنات في الدواوين اسماع المحبين - 00:06:38

لله اسماء خفيفة عن الحرام منذ ان لامست الهداية قلوبها عاهدت ربها بنا ان لا خش ولا حرام ولا خنى. اسماع احب الله اهلها واحب اصحابها طوبى لها من اسمى اذا لقيت ربها طوبى لها من اسماع. اذا وقفت بين يدي الله عز وجل - 00:06:58

تلك الايات التي سمعت وبتلك المواعظ التي اصغر طوبى لها عند الله اسماع عفيفة عن اعراض المسلمين ما سمع صاحبها يوما من الايام غيبة لمسلم. اذا جلس في المجلس فوجد فيه - 00:07:28

لمسلم صام يظن بصنعه ان يسمع الاثام قام يظن بسمعه ان يغمض عليه الملك كن علام اسماع واي اسماء تشتري بها رحمة الله ورضوان الله. تمنى المؤمن محبة الله بقدم حينما ضرب بها الخطى فصار بها الى المساجد. حينما وقف فيها حينما وقف عليها -

00:07:48

ومع كل خائن وراكم وساجد اقدام كم نظر الله لاصحابها في جوف الليل وقد هدأت العيون وسكنت الجهون وما طاب لاصحابها الا انتم تصد تلك الاقدام بين يدي ربها قال ما اعتمد صاحبها على تلك الاقدام الطيبة في طاعة ربها ومحبة مليكها فطوبى - 00:08:18

انها من اسماء اوجبت محبة ربها اوجبت محبة ربها تمنى المؤمن تمنى المؤمن محبة الله حينما صحت تلك اليد وسخط في في مرضى الله من ستر بها من عورات وكم فرج بها من كربات - 00:08:48

اتى هدى الا جاءه داع لا ان يشتري رحمة الله بالانفاق لوجه الله فامتدت تلك ايماننا ومحبتك ومحبة لله جل رحمانا فسخت في طاعة الله ومحبة الله كم بسطت في طاعة الله؟ وكم قبضت في محارم الله يد يد عزيزة عند الله عز وجل؟ بذل صاحب - 00:09:10

الاموال محبة للكبير المتعال. ما ترددت وما قبضت في طاعة فيها انفاق لمرضاكم الله ومحبة الله ويد عفيفة ما خط بها صاحبها اثانا ولا اصاب بها فجورا وحراما يد احبها الله واحب صاحبها تلك هي مواقف المحبين. تلك هي اوصاف اهل المحبة - 00:09:42

اسأل الله باسمائه وصفاته العلى ان يجعلنا من اهلها وان يحشرنا في زمرة اصحابها احبتي في الله محبة الله هي الامنية العزيزة ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

ان الله تعالى اذا احب عبدا ماذا يا جبريل اني احب فلانا فاحبه ينادي جبريل يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فلا اله الا الله اسمك ينادى به في الملأ الاعلى اسمك ينادى به في ارجاء السماوات حينما تسخر القلب والقلب لله - 00:10:34

حينما تكون حبيبا من احباب الله يرتج اسمك في افاق السماء. من هذا العبد اي فوز واي غنيمة بلغت ان ينادى باسم العبد في الملأ الاعلى ان الله يحبه. احبه الله لقلبه الذي احسنه التوحيد. والذلة للحميد المجيد - 00:11:03

تعلق بالله فما انت الا والله راض عنه. وما اصبح الا والله راض عن صباحه قلب لا يعرف الا الله في الشدة والرخاء في النعماء والبناء. فاحب الله صاحبه وادناه الى رضوانه واوجب له صحه من خطفه وغفرانه - 00:11:28

احبتي في الله محبة الله ليست امنية هي درب من الاحلام. ولكنها امنية تحتاج الى جهاز تشتاق الى صبر وبلال في محبة رب العباد. فان العبد اذا توجه الى الله واحب الله - 00:11:55

فانه من اسعد الناس قريبا من الله واعظمهم بلاء في ارض الله حبيب الله هو الذي تنصب عليه البلايا وتعظم عليه الخزايا ولذلك اعظم الناس بلاء في الدنيا احباب الله ففي الحديث الصحيح - 00:12:15

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الناس بلاء كالانبياء ثم الامثل فالامثل فكلما كان العبد شديدا لله حب الله عليه البلاء لماذا لان البلايا تقرب من الله. لان البلايا تعرف العبد لله. لذلك تأتي الهوم على المؤمن - 00:12:36

وتأتي الغوم على المؤمن ولا تزيد الا محبة لله. ومن العجب ان ترى حبيب الله مقطوع اليد. مشلول مشلول القدم تقول له كيف حالك؟ يقول لك الحمد لله. يقولها بقلب مليء بالاجلال لله - 00:13:02

مليء بالاعظام لله. وكم من بلايا قربت اصحابها الى الله. وكم من نعم باعدت اهلها عن محبة الله تحتاج الى امرين الى صلاح الباطل

واصلاح الظاهر وقد جمع الله عز وجل ذلك في اية واحدة. حينما قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله - [00:13:22](#)
فاتبعوني يحبيبكم الله. فمن اراد ان يكون حبيبا لله من اراد ان ينادى باسمه في الماء الاعلى من الله فليبتدئ بمتابعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حبيب الله قوله كقول رسول الله - [00:13:50](#)

اذا اراد ان يتكلم تمثل هدي السنة في كلامه حبيب الله هديه في الظاهر كهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق اصحابه
تصرفاته موزونة بالسنة مقامة على متابعة نبي الامة صلوات الله - [00:14:13](#)
وسلامه عليه. احب ما يكون الى حبيب الله ان يتعلم سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك اول سبيل للوصول الى
محبة الله ان تتعرف على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:14:36](#)

ان تعيش مع السنة في صباحك في مسائل في قول في عملك مع اهلك مع اولادك مع جيرائك مع اصدقائك مع اعدائك كما كان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل في جميع ذلك تفعل احب ما يكون لحبيب الله ان يفرح - [00:14:57](#)
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء ان الله قفل السبل كلها ولم يبق سبيلا اليه الا سبيلا واحدا وهو سبيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم. واقام لهذا السبيل دليلين. واذانه بعلمتين كتاب الله - [00:15:19](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ذلكم غصاء به
لعلكم تتقون. قال عبدالله ابن مسعود من اراد ان يقرأ وصية - [00:15:44](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قول الله تعالى قل تعالوا ما حرم ربكم عليكم الى هذه الاية التي ذكرناها.
لذلك اول سبيل لمحبة الله ان يتقرب الانسان - [00:16:07](#)

كان من السنة وان يهتدي بهدي نبي الامة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الى يوم الدين. وفي اقوام يحبها الله وفي السنة افعال
يحبها الله ولربما قول من السنة يخرج من انسان - [00:16:27](#)
من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجب الله به بصاحبه رضوانا لا سخط بعده ولربما فعل من افعاله وهدي من هديه صلوات
الله وسلامه عليه. يوجب الله لصاحبه رحمة لا - [00:16:47](#)

بعدها ابدا كنا ان المحبة تكون بصلاح الطاهر والباطن. وهذا امر يحتاج الى جهاد. يحتاج الى مجاهدة في اللسان اذا تكلم الانسان ان
يراقب الله في اقواله يحتاج الى مجاهدة في السمع اذا اراد ان يسمع ان يتذكر - [00:17:07](#)
المسموع مما يحبه الله او ليس مما يحبه الله فان كان من محبة الله افضى بسمعه طلبا لرضوان الله يحتاج الى مجاهدة في كل عضو
من اعضائه حتى في فرجه يحتاج الى مجاهدة الى مصادرة في - [00:17:30](#)

ونزوته سيقيدها باوامر الشرع ويحفظها بهديه الشرع. كل ذلك طلبا لمحبة الله رجاء رضوان الله اما السبيل الثاني للفوز بمحبة الله
كمعاشرة الاخيار والاهتداء بهدي الصفوة خاصة سلف هذه الامة من العلماء العاملين والصالحين المتقين الذين نظر الله - [00:17:50](#)
ابصارهم وبصائرهم. من اراد محبة الله فليعيش في سيرة السلف الصالح من احباب الله. ليعد مع تلك المباركة حينما اسلمت لله ظاهرا
وباطنا. حينما اسلمت لله قولاً وعملاً. ليعيش مع تلك القهر التي تذكر بالله وتهدي الى رضوان الله. والله ثم والله ظل ان يقرأ الانسان -
[00:18:20](#)

الصالح سيرة عبد من عباد الله الصالحين. من السلف الغابر الا اصابته العبرة. فقل ان يخرج الا وقلبه خاشعا لله. وقل ان يخرج الا
وقلبه معلق بالله. ما قرأت فيه ركع عالم من علمائك - [00:18:50](#)
ولا قرأت سيرة صالح من عباد الله المسلمين. الا احتقرتهم فيه وكنت معاها على صلاح غيري وبين ربي وكم في سيرة من مواقف
واي مواقف فيها عبير من الصلاح وشذا من اسباب - [00:19:10](#)

النجاة والفلاح. انها الثروة المباركة التي اختارها الله لهذه الامة. فجعلها خير قرون في هذه القرون كما صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم تزكيتهم والدلالة على فضلهم والاشادة بعلو درجتهم - [00:19:30](#)
كانوا مع الله قولاه كانوا مع الله فعلا ليل لله ونهار لله كان الواحد منهم يخاف الكلمة التي يسمعا فضلا عن الكلمة التي ينطق بها

ايوب السخيتاني احد ائمة السلف والصالح - 00:19:50

الاخيار هذا الامام الجليل كان من حفاظ السنة تلميذا من تلاميذ عبد الله ابن عمر الاثري رضي الله عنه وعن ابيه هذا الرجل الذي رآه ابن عمر فأحبه لما رآه. قال ابن عمر يوما من الأيام - 00:20:10

لاصحابه ايكم الابيض المشرب بحمرة قالوا ذاك ايوب السخفياني قال اراه اقبحكم وكان كذلك رحمة الله عليه هذا هذا الشافعي الجليل كان من شدة محبته لله وتعلقه بالله يظن بسمعه ان تخلق فيه كلمة من الهوى فضلا عن ان يتلفظ بكلمة من الحرام -

00:20:30

كان اذا جاء في القدر من اهل البدع والاهواء يقول له يا ابا تميمة كلمة واحدة يعني اجادلك بها يضع اصبعيه في اذنيه ويقول ولا نصف كلمة. يظن بذلك السمع ان يراه الله وقد اصغى به لعبد - 00:21:01

الله هذا الرجل لما حضرته الوفاة بكى قليل وما نبكيك تبسمك يوما في وجه مبتدع تبسمت يوما في وجهي مبتدع. هذه الامة من عاش مع سيرتها وعاش مع اخبارها لا شك انه سيهتدي - 00:21:22

او على الاقل يتشبه بصلاحها فان التشبه بالصالحين والفلاح والتشبه بالاخيار صلاح نسل الله العظيم ان يرزقنا الاهتداء بهديهم. وان يحشرنا في زمريهم. اما السبب الثالث من التي تعين على القرب من الله وتوجب المحبة من الله فهو الهروب من كل شيء يغضب الله عز وجل. وقد - 00:21:43

الله تبارك وتعالى في كتابه كثيرا من محارمه وحدوده. وحذر منها واخبر انه لا يحب اهلها رجلا صالحا وقد تكون من الشباب المهتدين على طاعة رب العالمين كثير الصلاة كثير الصيام كثير العبادة يحول بينك وبين المحبة. تحول بينك وبين محبة الله كلمة واحدة - 00:22:13

مما لا يرضي الله بينك وبين محبة الله نظرة الى الحرام من حدود الله قد تحول بينك وبين محبة الله غيبة لمسلم او نميمة بين مسلم ومسلم قد تحول بينك وبين محبة الله - 00:22:41

قدوة الى الحرام خطوة الى الفواحش والاثام. فمن اراد محبة الله فليحتفظ بحفظ الله وليبتعد عنه الاخبار التي محى الله عز وجل عن اصحابها محبة الله. من تلك الاسباب التكبر - 00:22:59

والتعالي في الارض ظلما وعدوانا. ان الله لا يحب كل متكبر ارزاق التدبر ربما ان الانسان يتكبر لحظة من اللحظات يسقط بتلك اللحظة من عين الله عز وجل ولو كان من الصالحين. ربما - 00:23:18

ان الانسان يوما من الايام يأخذه السهو بعلم طالب علم يغتر بعلمه يأخذه الزهو بصلاحه فيتعالى على الناس بصلاحه يأخذه الزهو بماله بجاهه بحسبه بنسبه فيمشي الله الله عز وجل عنه المحبة بذلك. فالله في ذنوب بينها الله واخبر انها لا توجب محبة الله. وان صاحب - 00:23:37

محروما من ولاية الله. ومن تلك الاسباب الاعتداء ان الله لا يحب المعتدين. الاعتداء على اعراض الناس بالغيبة بالنميمة بسك ستر الله على عباد الله بالاشتغال بعيوب الناس عن عيوب النفس هذه من الامور - 00:24:05

التي تحول بين العبد وبين محبة الله. من الاسباب التي تنفي محبة الله الخيانة. ان الله لا يحب الخيانة في اللسان حينما يكذب الانسان على اخيه. الخيانة في السمع الخيانة في البصر. الخيانة في العمل - 00:24:25

الخيانة في الوظيفة. الخيانة في حق الزوجة. الخيانة في حق الابناء. الخيانة في حق البنات. كل ذلك خيانة التجار خيانة الجار في اهله خيانة الجار في عرضه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في بيان اكبر الكبائر - 00:24:45

ان تجعل لله ندا وهو خلقك ان تجعل لله ندا وهو خلقك وان تزاني بحليتك والعياذ بالله فلربما ان الانسان يكون جاره بنظرة داخل بيته حتى لو نظر نظرة واحدة الى داخل البيت - 00:25:05

تعتبر خيانة قد توجب غضبا من الله يحول بينك وبين محبة الله. حتى في المجلس ولذلك كان من السنة اذا دخل الانسان الى مجلس ريحه الا يجلس على قبر المجلس - 00:25:24

لان صدر المجلس يكشف عورة البيت ولربما ان الانسان لو جلس في صدر المجلس دون اذن صاحب المجلس حصلت منه الفلسفة والنظرة ولو رأى سترا ولو رأى جدارا يتفحص ما وراءه فقد وقع في حد يحول بينه وبين محبة الله والعياذ بالله. فمحبة الله - [00:25:39](#)

الى جهاز للبعد عن الاسباب التي توجب غضب رب العباد. وحبب الله ذاك الحبيب الذي وفقه الله لصالح من ظاهره وصالح باطنه ومن الاسباب التي توجب محبة رب الارباب الدعاء ان تسأل الله ان يحبك ولذلك - [00:26:02](#)
قال بعض العلماء ليس المهم ان تحب الله ليس المهم يعني الغاية في الاهمية ان تحب الله. ولكن الاهم ان تحب ان يحبك الله. فقد يكون الانسان يحب الله والله لا يحبه - [00:26:22](#)

قد يكون الانسان يحب الله والله لا يحبه. لقول لفعل بينه وبين الله عز وجل. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يهب لنا منه حبا وان يوجد لنا منه رضا وقربا اللهم - [00:26:38](#)
انا نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تجعل الايام والليالي زيادة في محبتك وزيادة في مرضاتك ورحمتك انك ولي ذلك والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:26:58](#)

الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبنا وان يجعلنا نحبه ونحب من يحبه. ونحب عملا يقربنا الى حبه - [00:27:18](#)
قبل ان نبدأ بطرح الاسئلة احب ان انبه اولاً الى ان درس فضيلة الشيخ محمد هو غدا الاربعاء ولم يعجل الى يوم الخميس الامر الثاني حقيقة جاءتنا اسئلة كثيرة كل اخ يذكر ان سؤاله مهم - [00:27:46](#)

فنرجو المعذرة ان لم تكن تعرض بعض الاسئلة لان الجميع يحرص على عرضها ونحن نحاول بقدر الامكان ان نعرض الاسئلة التي موضوع المحاضرة مجتهدين بذلك سائلين الله عز وجل ان يوفقنا لما يحب ويرضى - [00:28:07](#)
واستأذن فضيلة الشيخ ايضا قبل البدء بالاسئلة ان اذكر نبذة بسيطة عن بعض برامج هذا المركز المركز بحمد الله سبحانه وتعالى وهو نعمة من الله عز وجل يقيم برامج كثيرة ومن ابرز تلك البرامج دروس - [00:28:25](#)

وندوات ومسابقات. فمن الدروس العلمية الاسبوعية في المركز درس الكشف في احكام اللباس للشيخ سالم ابن عثيم عن تاريخ المذاهب الفكرية المعاصرة او القديمة لفضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن حامد السلمي ودرس العقيدة - [00:28:45](#)
جمال حبيب ودرس في تفسير آيات الاحكام للشيخ حاتم الفرائضي ودرس القواعد الفكرية القواعد الخمس الكلية لفضيلة الشيخ مهدي مبجر ودرس في اللغة العربية في التطبيق الصنتي للاستاذ محمد عبد الوهاب ودرس في مصطلح الحديث في شرح المنظومة - [00:29:06](#)

الاستاذ الشيخ اسامة بن جر ودرس للدراسات الحديثة للاستاذ موسى ما موسى ودرس في التجويد للشيخ علي محمد للاستاذ محمد سلامة ودرسان في السراجم للاستاذ اسعد الشهراني. كذلك هنالك ادوات عملية هي في التالي دورتان في الحاسب الالى ودورتان في الالة الكاتبة. ودورتان في الحرفين ونحن نعلم ان - [00:29:29](#)

المسلم يكمل جوانب شخصيته المسلمة. ودورتان في كهرباء المنازل ودورة في ميكانيكا السيارات واخرى في كهربائها. ودورات دفعة الاولى هنالك ندوات اسبوعية يقدمها الاخوة الطلاب. ومما قدم ندوة بعنوان الادب قبل الطلب - [00:29:59](#)
بعنوان كيف تقرأ كتابا وندوة بعنوان كيف تكتب بحثا وهنالك في المركز برنامج يسمى التحقيق الميداني. وهو ان الاخوة يقومون بدراسة ظاهرة اجتماعية. ثم يحاولون ان يضبطوا تلك الظاهرة بضوابط الشرع ويحاولوا ان ينصحوا اخوانهم في المركز لكي يعالجوا ويساهموا في علاج هذه الظاهرة - [00:30:19](#)

من تلك التحقيقات كان التحقيق بعنوان الشباب والمراكز وتحقيق من داخل السجون ان الاخوة ذهبوا الى سجن الى واخذوا يعني يقابلون المساجين ويتعرفون على اسباب السجن ايضا كان تحقيق من داخل مستشفى الامراض العقلية والنفسية بالطائف. ايضا تحقيق مع الباعة والتجار ومدى معرفتهم باحكام البيع - [00:30:45](#)

وظهر لا شك ان لدى اكثرهم جهلا بهذه الامور. هنالك ايضا بحوث تقدم من المجموعات في المركز كل اسبوع تقوم كل مجموعة بتقديم بحث تناقش فيه بعد تقديمه. ومن البحوث التي قدمت الى الان بحث في سجود - [00:31:11](#)

التلاوة وبحث في اوقات النهي عن الصلاة وبحث عن ملامح الشخصية اليهودية من خلال القرآن الكريم عن احكام الدم. اه هنالك ايضا محاضرات اعددها المركز كان اول تلك المحاضرات محاضرة للشيخ عثمان جمعة - [00:31:31](#)

بعنوان تأملات لتربية الجيل الاول. وهذه المحاضرة المباركة هي الثانية وسوف تكون غدا ان شاء الله محاضرة اخرى في فضيلة الشيخ ابن عبد الرحمن الحوالي وبإذن الله عز وجل نرتب في الاسابيع المقبلة محاضرات - [00:31:51](#)

الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الجهود وان يرزق اصحابها الاخلاص والسداد وان يوفقنا جميعا لما يحب ننتقل الى الاسئلة يقول احد السائلين اه فضيلة الشيخ اه قد هداني الله سبحانه وتعالى منذ فترة وكنت احس بحلاوة الايمان في قلبي في البداية. ولكنني مع طول الطريق - [00:32:11](#)

اصبحت لا اشعر بتلك الحلاوة. بل ربما اجد ضيقا في صدري. بل قد لا اجد لذة في العبادات في الصلاة الصيام وغيرها ارجو نصحي وجزاكم الله خير الجزاء الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:32:44](#)

اما بعد وتساءل اخي في الله عن حالك الذي انت فيه من كونك كنت على اقدام على الله عز وجل في بداية هدايتك ثم انه قد تغيرت الحال فاصبحت تجد في النفس ضيقا وتجد كذلك تقصيرا في طاعة الله والجد في مرضاة الله - [00:33:11](#)

فما علاج ذلك علاج ذلك اخي في الله ان تنظر الى السبب الذي بسببه الايمان في قلبك لابد من وجود سبب اوجب لقلبك ضعف الايمان فيه. اما قرين سوء اما شهوة من الشهوات اما تقصير في واجب من الواجبات. ومن ثم فان العلاج - [00:33:32](#)

ان تبدأ بالبعد عن ذلك السبب. وان تزداد من الله عز وجل قربا بالكثارة من النوافل والطاعات. ففي الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول - [00:33:57](#)

لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي تبصر به ورجله التي يمشي عليها ويده التي يبطش بها الى اخر الحديث - [00:34:13](#)

فينبغي للشباب الذي وفقه الله للهداية ان يزداد من الاسباب التي توجب له المحبة والولاية. واما ما فما هو الا كيد الشيطان. يريد ان يصرفك به عن محبة الرحمن. ولذلك ينبغي لاصحاب الهداية - [00:34:30](#)

ان يكون الواحد على علم بان الله تعالى قد يعطيه اولاً لذة الهداية. فاذا وجدت لذة الهداية يمتحنه الله الله بسلبها وقتاً من الاوقات حتى يعلم والله عليم بحاله من قبل ومن بعد. حتى يعلم من رابطاته على الطاعة - [00:34:50](#)

الله الله ان يستولي عليك عدو الله. والله الله ان يخذلك عدو الله. وما وجدته من الضيق وهو دليل على الشيطان الرجيم. لان الله تعالى اخبر ان انقباض الصدور انما يكون من الشيطان اعاذنا الله - [00:35:10](#)

اياكم من كيده وثق اخي في الله ان كيد الشيطان ظريفا فلا يملك الا الوسوسة وعلاجها ان تستعيز بالله وان تستجيب من خصال الخير والله تعالى اعلم سائل يقول يا شيخ انا احبك في الله ونحن نقول ايضا يا شيخنا كلنا نحبك في الله سبحانه وتعالى - [00:35:30](#)

سؤال السائل يقول كيف يعف الانسان نفسه في خلواته وفي جميع حالاته ارجو الاجابة على هذا السؤال وجزاكم الله خيرا اولاً اشهد الله على حبكم جميعا في الله واسأل الله العظيم ان يجمعنا واياكم في مستقر رحمته - [00:35:57](#)

اما الامر الثاني ما ذكرته كيف يكون الانسان عفيفا اذا خلا بحدود الله حدود الله والمحارم على قسمين محارم بين العبد وبين الله وهي الشهوات التي تكون بينه وبين الله - [00:36:18](#)

ومحارم بين العبد وبين الناس وهي لله اما المحارم التي يبتلى بها الانسان في خلوته كالاستمناء مثلا يكون معه في خلوته ليس هناك رقيب عليه الا رقيب الله وليس هناك علم فالحظر ولا اذن تسمعه ولكن الله عليم بما يكون منه - [00:36:36](#)

النوع الثاني المحارم المتعدية تأمل محارم القاطرة عدة امور تدعو الى علاجها. اولاً يحاول العبد الصالح الا يختلي قدر استطاعته اذا

كانت الخلوة تعين على هذه الشهوة وتحدث النفس بالشهوة فليحاول الا يختلي الا بساعة نومه وساعة - [00:36:59](#)

وان يحاول قدر استطاعته ان يكون مع الاخيار. وان يكون مع الطيبين في الليل والنهار. هذا امر مهم هذا اول شيء الشيء الثاني

المحارم الامر الثاني مما يعين على البعد عن المحارم في حال الخلوة - [00:37:23](#)

التفكر في عظمة الله عز وجل وذلك لان يتذكر الانسان قدرة الله عز وجل عليه والله لو اذن الله لهذه الارض ان تنتقم من عبد عصى

الله عز وجل بصغيرة من الصغائر والله لا انتقمته. وما بقي عليها طرفة عين - [00:37:40](#)

ولو اذن الله عز وجل للارض ان تنتقم من عبد اصاب حدا من ايسر الحدود لما بقي عليها او على وجهها طرفة عين الامر الثاني

بالنسبة للمحارم المتعدية. وهي المحارم التي تتعلق بحقوق الناس. اعراض المسلمين - [00:38:00](#)

اذا امتدت عينك الى عرض من اعراض المسلمين فتذكر علمك تذكر لو انها اختك تذكر لو انها امك تذكر لو انها ابنتك. هل ترضى بان

عينك تمتد اليها؟ هل ترضى بان يدا تلمسها؟ هل - [00:38:19](#)

لانه يصاب شيء من عرضها وعفتها لا ترضى بذلك. فكيف ترضى لعباد الله ذلك فلذلك هذه من الاسباب التي تعنيه على عفة الناس عن

اعراض المسلمين. ولذلك اذا تفكر الانسان بان له عرا عفا عن اعراض - [00:38:36](#)

وما جرؤ من جرؤ على اعراض المسلمين الا بسبب الغفلة عن عرضه. ولذلك قال بعض العلماء ما امتدت عين الى عرضه الا امتد مثلها

الى عرض الناظر والعياذ بالله ومن شد فرج الى عرض مسلم ان لم شد حرج الى عرضه والعياذ بالله - [00:38:54](#)

سواء كان ذلك اما ان يكون حالا او يكون مآلا. الله عزيز بالانتقام اما ان ينتقم منه والعياذ بالله في لحظته التي يصيب فيها حب الله

عز وجل او ينتقم منه في اجله في ابنائه في ذريته - [00:39:14](#)

فلذلك هذه من الامور التي تعين على العفة من الامور التي تعين على العفة تذكر الآخرة لو انك لقيت الله عز وجل لو وقفت بين يدي

الله سبحانه وتعالى لو انك لقيت الله عز وجل لو وقفت بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:39:32](#)

ونشر الدواوين ونصبت موازينه اتلقى اترضى ان تلقى الله عز وجل بهذا الحد الذي اصبه اترضى ان تلقى الله عز وجل في هذا الحج

الذي خالفته هذه من الامور التي تحرك في النفس الحياء من الله والخجل من الله والخوف من حدود الله ومحارم الله - [00:39:50](#)

من الامور التي تعين على العفة سماع القرآن والتأثر به لان القرآن ينفذ الى القلوب. ويؤثر في القلوب فلا تتجه الا لمرضاة عنا من

الغيوب. فمن كان من اهل القرآن مستديما لتلاوته. مستديما للتفكر في آياته وعظاته قل ان يكون بعيدا عن الحكمة. واقرب الناس -

[00:40:10](#)

هم اهل القرآن واكثر الناس التزاما بها ودعوة اليها من تخلق بحفظ القرآن ونسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم من وان يرزقنا واياكم

عزة الظاهر والباطن. والله تعالى اعلم يقول - [00:40:34](#)

يا شيخ بعد ان اهتديت وبعد ان اراد الله لي ان اخرج من احوال العصيان واوساك الكبائر ورذائل الاقران فرح الاهل وفرح والدي

ووالدي بالتزام ولكن بعد ما كنت من الاوائل اثناء دراستي - [00:40:56](#)

قبل التزامي كان التزامي بعد دخولي الى كلية القاعدة اختبرني الله سبحانه وتعالى وابتلاني بالاخفاق في هذه الدراسة ولكن كانت

ردة الفعل من اهله انهم قالوا ان السبب هو التزامي - [00:41:14](#)

وقالوا ان سبب اخفاقي هو الانتقال للمسجد الى مسجد فما رأي فضيلتكم في هذا القول؟ فقد اصبحت اشعر بان الدنيا مقتلة في

وجهي خاصة. وانني لا لا استطيع ان يؤثر عليهم - [00:41:31](#)

وادعوهم الى الله ارجو ان تجيبوا على سؤالنا وجزاكم الله خيرا اخي في الله عظم الله وادرك في مصيبتك واسأله تعالى ان يعوضك

عن فوات نجاح الدنيا بنجاح الآخرة هنيئا لك من الله اذ تعرف قلبك على الله - [00:41:46](#)

هنيئا لك من الله حينما اقتربت من الله فالنجاح كل النجاح والفلاح كل الفلاح حينما عرف العبد ربه والصباح النجاح الحق حينما

عرفنا الله. النجاح الحق حينما آوى قلبك وطالبك الى الله - [00:42:08](#)

اما المصيبة التي ذكرتها فاهنيك بكلمة قلتها وهي قولك اراد الله ان يمتحنني فسبقتني بالجواب قبل ان وسبقتني بالاجابة قبل بيانها

نعم. هذا امتحان من الله عز وجل هذا امتحان يبتلي الله عز وجل به ثباتك على طاعة الرحمن. هذا امتحان يبتلي الله عز وجل به

صبرك واحتسابا - [00:42:28](#)

الاجر عند الله عز وجل. فاحتسب الاجر عند الله. اما الامر الثاني العاقل ينصف غيره من نفسه الهداية فيها خير ولكن بعض الاخيار قد

ينشغل ببعض الامور من الهداية قد يضيع فيها حقوقا واجبة - [00:42:55](#)

ولذلك اوصيك اذا كان وقتك مستفرغا على وجه يصدق فيه ما ذكره اهلك من كونك تركت اكثر الاوقات دون نظر فيما انت فيه

ومشغول به فحينئذ حاول ان تجمع بين الحسنيين - [00:43:15](#)

صلاح دينك وصلاح دنياك فليس هناك حرج في الاسلام ان يكون الانسان طبيبا ولا معلما ولا ناقص ولا مهندسا ولا غير ذلك من مصالح

الدنيا. بل ان العلماء رحمهم الله - [00:43:33](#)

من حروب الكفريات لان المسلمين اذا لم يوجد فيهم من يقوموا بهذه الثغور احتاجوا الى الاعداء لربما ان الانسان يكون مبتلى بعمل

فيه طب الارواح فيه طب الابدان. يحتاج الى است فراغ وقت كبير - [00:43:48](#)

سيصرف وقتا كثيرا في امور قد تكون زائدة عن الحاجة. قد تكون من امور الدعوة التي يمكن ان يكفيه غيره تلك الامور فلذلك

ادعوك مع دعوتي لك في السباك على طاعتك - [00:44:03](#)

والثبات على استقامتك ان تعيد النظر في ترتيب وقتك وتنظيم ساعاتك لان الذكاء فيك موجود والفهم فيك موجود بدليل ما كنت

عليه من التفوق والنبوذة ولكن الذي ينقص ان ترتب وظعك وان ترتب حالك فلذلك ادعوك الى - [00:44:18](#)

اثنين وان تحاول قدر استطاعتك ان تصيب مصلحة الدنيا ومصلحة الآخرة حتى تنصب غيرك من نفسك. اما قولهم ان الالتزام هو

السبب فمعاد الله. فان الله تعالى وصف الدين بالرحمة. ووصفه بالهدى ووصفه بالخير الذي لا خير فوقه - [00:44:38](#)

فليس وراء الالتزام الا خير من الله عز وجل. ومن قال ان الالتزام يأتي بالشر. ويأتي بخواتم صالح والآخرة فقد كذب وفجر ولقم

الحجر. لا والله لا يأتي الا بخير. واذا كان الالتزام والسير على طاعة من - [00:44:58](#)

العلام يوجب الحرمان من مصالح الدنيا فاين توجد هذه المصالح؟ اذا لم توجد المصالح بطاعة الله فباي في شيء توجد. لذلك اخي

في الله حاول تخطيب وقتك على قدر استطاعتك. والله تعالى اعلم - [00:45:18](#)

فضيلة الشيخ المحبة الله تستوقف اه تستوجب او تكون للعلماء والمجتهدين فقط وهل يمكن ان يحب الله عابد ليس متعلما؟ عجبونا

جزاكم الله خيرا. محبة الله مرهونة لاسبابها علة بموجباتها يحب من يشاء بفضله ويحرم المحبة من شاء بعدله لا يسأل عما يفعل

وهم يسألون - [00:45:36](#)

احق الناس بهذه المحبة واولاهم لهذه المحبة. علماء عاملون. صديقون صادقون منهج الكتاب وساروا على سبيل السداد والصواب.

احدوا القلوب الى الله وارشدوها الى محبة الله وكم من ميت احيور؟ وكم من تائه ارشدوه؟ اولئك هم صفوة الله من الخلق وهم

ورثة الانبياء الذين - [00:46:08](#)

الله عز وجل بانهم اولياء. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فاحق الناس بهذا الوصف العلماء

الربانيون. العالمون العاملون اهل الخشية اهل الورع اهل الصدق في المقام. والصدق في العبودية والحال. احوالهم مع الله عز وجل -

[00:46:38](#)

ظاهريهم وبواطنهم مع الله. العلماء هم احق الناس بالمحبة. ولكن المحبة ليست مقصورة على العلماء وانما تكون للعالم وتكون للعالم

العاير. فان الانسان اذا تعبد الله وكانت عبادته على منهج الله صوابا خالصة لله احبه الله عز وجل وادناه. ولذلك قال لا يزال عبدي -

[00:47:08](#)

يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ولكن هذه المحبة المشتركة يشترك فيها العلماء فيها العامة ولكن هناك محبة خاصة وهي كمال

المحبة فكمال المحبة من الله لانبياؤه الله ثم للعلماء ثم للامثل فالامثل من اهل طاعة الله ومحبة الله. والله تعالى اعلم -

[00:47:38](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل اني شاب ملتزم والحمد لله واريد ان اؤدي فريضة صلة الرحم ولكن توجد خلافات قوية بين والدي هداه الله وعمي هداانا الله واياهم فماذا تنصحنى يا شيخ - [00:48:10](#)

الازهر وازور عني دون ان استأذن من والدي ام لا اذهب لكي ازورهم. لان ابي يغضب عندما يعلم اني زرتهم. وللعلم فاني قد بذلت جهدا في نصح والدي ولكن لم يستمع الي. ارجو ان ترشدونا جزاكم الله خيرا. اخي في الله استدم - [00:48:29](#)

نصيحة ابيك وتبكيه بالله عل الله عز وجل ان يوفقه للبعد عن الشحناء والبغضاء. ذكره وذكره بما عند الله عز وجل من العذاب الشديد. لمن قطع رحمه رحمه. فان الله تواعد على ذلك باللعن - [00:48:49](#)

وهي الطرد من رحمة الله والعياذ بالله. ذكره بعقوبة الله واقرع قلبه بقوارع التنزيل. وكن له دليلا نعم الدليل ارشده الى طاعة الله فهذا اقل حق له عليك واذا استندت النصيحة فقد اعذرت الى الله واقمت حجة الله على عبد الله. الامر الثاني ادعوك اخي في الله - [00:49:10](#)

الى صلة الرحم لا تقطع رحمك ولو غضب ابوك فالحق لله ثم للرحم واذا اطعت الوالد قطعت رحمك ولم تصل رحمك فالوعيد يحملك والعياذ بالله بصاحب ذلك. قال عبدالله ابن مسعود - [00:49:37](#)

تخرج بالله على من كان قاطع رحم ان يقوم من مجلسنا ثم قال اخبرني خليلي ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم الله الله ان تكون محروما من رحمة الله والعياذ بالله. حتى بلاء قطيعة الرحم يتعدى والعياذ بالله الى الغير. نسأل الله السلامة والعافية. المجلس - [00:49:56](#)

الذي فيه قاطع رحم لا تنزل والعياذ بالله على اهله الرحمة. نسأل الله السلامة والعافية. فذكره بالله وبشره بطاعة الله عز وجل. والامر الثاني لا تسمع في نهيك اياك عن برك وصلتك لرحمك. قل رحمك كما امرك الله. الحق لله. اما - [00:50:19](#)

الثالث ان تصل رحمك بطريقة لا يعلم بها العبد وان تصل رحمك دون علم والدك. هذه هي الطريقة المثلى. فاضع بر اباك. بر كن بارا بأبيك وكذلك ايضا وصولا لرحمك. والله تعالى اعلم - [00:50:39](#)

هذه ورقة من المشروع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج يقولون يا شيخ لقد بلغ ولله الحمد عدد الشباب الذين تزوجوا بواسطة المشروع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج اربعة والفا من الشباب. هذا بفضل الله - [00:51:01](#)

سبحانه وتعالى ثم بفضل من يشجع هذا المشروع لذلك نرجو منكم حث الشباب على الزواج وحثهم على التبرع للمشروع لكي يحمل اه مسيرته الطيبة وجزاكم الله خيرا اولا اسأل الله العظيم ان يجزي اهل هذا المشروع وكل من تسبب فيه كل خير - [00:51:21](#)

وان يثيبهم بما صنعوا مما اوجد العفة لابناء المسلمين جزاهم الله كل خير في الدنيا والاخرة اما بالنسبة للحث على ذلك والحث على ذلك اسأل الله ان يرحم عبدا كان سببا في عفة اخيه المسلم. فاحتسب عند الله عز وجل ببذل ما تستطيع من المال - [00:51:43](#)

انك ان بذلت هذا المال فكان سببا في فكانت سببا في ذرية كان لك مثل اجر عبادتها اذا احتسبت الاجر عند الله. واذا سببا في عزة انسان عن الحرام كان لك مثل اجره فاحتسب الاجر عند الله والله تعالى اعلم - [00:52:06](#)

تستأنف الاسئلة الى حين اقامة الصلاة ثم سنصلي سويا ان شاء الله تعالى وتوجد دورات بالمياه في داخل المبنى. قبل ان اكمل الاسئلة الكثير من الاسئلة يقول السائل فيها اسألك بالله ان تعرض سؤالي. وارجو ان يعذرني هؤلاء الاخوة لان هذا المكان ليس ملكا لي والا - [00:52:25](#)

لاعطينا مهج ارواحنا. ولكن هذا المكان مكان عام يشترك فيه الجميع. فارجو ان يعذرني اكن اذا الح في سؤاله ان لم نعرض ذلك السؤال يقول سائل فضيلة الشيخ انا شاب ملتزم والحمد لله. انا الان ادرس في معهد اللغة الانجليزية والمدرس بريطاني وهو غير مسلم - [00:52:58](#)

هذا المدرس قد اصبح يحبني كثيرا. ويعاملني معاملة حسنة وخلوقة. فكيف اعاملك بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اذا بلي الانسان بكافر - [00:53:23](#)

وتعلق به ذلك الكافر فله ان يأخذ ذلك التعلق ان يأخذ من ذلك التعلق طريقا الى اقناعه ودعوته الى الله اوصيك اخي في الله ان

تحاول هداية هذا العبد ودلالته الى طاعة الله ومرضاة الله - [00:53:46](#)

فان اقترب فالحمد لله وحي على به عبدا مطيعا لله. وان وجدته قد نفر عن طاعة الله ومرضاة الله ان يدخل في قلبك حب او مودة لمن لعدو من اعداء الله - [00:54:07](#)

فان الله تبارك وتعالى اخبر عن اهل الايمان انه لا يمكن ان يدخل الايمان في قلب ان لا ينسي انه لا ان يدخل الى قلوبهم. ان تدخل الى قلوبهم مودة لاعداء الله. لا تجد قوما يؤمنون بالله - [00:54:26](#)

من الله ورسوله. فاخبر تعالى انهم لا يوادون من حاب الله ولكن وصفهم بقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان. يقول بعض العلماء كأن الايمان منقوشا في صدور هؤلاء نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. لذلك المسلم له امران ظاهر وباطن - [00:54:46](#)

الظاهر لك ان تعامله معاملة حسنة من باب رب الحسنة بالحسنة واما في الباطل فالله ان يدخل الى قلبك اي شيء من المحبة والمودة لعدو من اعداء الله فمن اطاع الله فهو الحبيب ولو كان غير قريب - [00:55:13](#)

ومن عصى الله فهو العدو ولو كان قريب ولو كان قريبا مهما كان كربه. فلا يقرب العبد الا من قرب الله ولا يبعد الا من ابعد الله. لذلك خلاصة الجواب اذا ابى واصر فاعطه الظاهر في المودة ان تقابل مودته في الظاهر - [00:55:32](#)

واما في الباطل فلا ينظر الله عز وجل اليك طرفة عين. وقد ادخلت في قلبك محبة له. وان وجدت في قلبك قد هالت اليك ولو وجدت في قلبك شعبة قد ارتاحت اليه مع كفره وسدوده عن طاعة الله فاعلم ان في - [00:55:52](#)

بمرض فاستعذ بالله والله تعالى سائل يقول فضيلة الشيخ كيف يعالج المرء نفسه من حب الصورة؟ اي شكل يقول النفس ضعيفة يرجو منكم الدعاء وتبين العلاج وجزاكم الله خيرا يمتص البصر عن محارم الله اذا وعى القلب اوامر الله وخاف من خشية الله -

[00:56:12](#)

لا ينكح البصر الا بوازع من خشية الله. لا يعق البصر الا بخوف وخشية من الله عز وجل اما الامر الثاني ان تأخذ بالاسباب اذا نظرت نظرة فوجدت فيها شهوة فغض بالك النظر - [00:56:40](#)

يرمي به الى الارض فكم نظرة اورقت شهوة وكم شهوة اورثت حزنا طويلا. كل الشرور مبادها من النظر ومعظم النار من مستحقر الشرر كم نظرة امتسكت في قلب صاحبها فك السهام بلا قوس ولا وتر والمرء - [00:56:58](#)

ما دام ذاعين يخلدها في اعين الغيب محفوفا على خطر يسر مقلته ما ضر مهجته لا خير في سرور قد جاءه الانسان لا يقول انا ضعيف. ضعيف ما تنفعه. ما كلف الله نفسا الا وسعها - [00:57:18](#)

هي حجة الضعيف ولكن الجهاد هو سبيل التوفيق من الحليم اللطيف معناه التخاذل عن طاعة الله. لو كان كل شخص اذا اذ نهى عن حدود الله قال انا ضعيف. فمعنى ذلك اذا قيل له - [00:57:36](#)

وقم فصلي يقول انا ضعيف. ضعيف لا تنفع. فان ضعفك يقويك ذكر اللوح والزرور. والمصير الى الحميم الودود. ضعفك ضعف ايمان ضعفك ضعف خشية من الرحمن ربه بالخوف من الله والتذكر في المصير الى الله والله ان العبد - [00:57:54](#)

ليستحي من الله عز وجل اذا رمى بطرفه الى حد من حدوده والله يستحي يستحي اولا من نعمة الله يتذكر الاعمى الذي لا يفطر فيتذكر من نور بصره فيستحي ان الله ينظر اليه وقد نظر الى الحرام. والله يستحي لو كان قلبه حيا. وكذلك - [00:58:14](#)

يخاف ويجد حينما يتذكر مسامير النار لو فحل بها عينه. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان العذاب يكون الاعضاء كما قال في اكثر من حديث يدل على ذلك. ويل للعقاب من النار. وقال الذي يشرب في انية الذهب والفضة. انما - [00:58:34](#)

في بطنه نار جهنم والعياذ بالله هذا كله يدل على ان الاعضاء اذا استغلت في محارم الله كانت موعودة بالوعيد والعذاب من الله عز وجل من الامور التي تعينك على غض البصر. واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا جميعا عزة البصر. وان يرزقنا فضل من

يرضيه - [00:58:54](#)

وان وان يرزقنا نظرا يوجب البصيرة ولا يطمئ البصيرة. انه ولي ذلك. والله تعالى عنه سؤال قريب مما سبق يقول يا شيخ كيف نفرغ قلوبنا من حب الدنيا ومن حب انسان لم يكن حبه لله. ادعو لنا يا شيخ بان يفرغ تلك القلوب من حب الدنيا - [00:59:15](#)

وافيدونا جزاكم الله خيرا اما حب الدنيا عذاب واي عذاب والله ما تعلق قلب بالدنيا الا عذب الله صاحبه ان تعلق بالاموال وطلبت منها عزا اذلك الله بتعلقك ان تعلق بالاموال وطلبت منها امنا اخاف الله عز وجل امه - [00:59:44](#)

ان تعلقت باي شئ من جاه الدنيا وعرضك عذبك الله به. كل شئ يتعلق به الانسان سوى الله يعذبه الله به صاحب الاموال هب انك كريم انك اصبحت ثريا من الاثرياء تملك الملايين - [01:00:10](#)

في داخل المملكة خارج المملكة وقلب مع التجارة وقلب مع العمارة. في عذاب لا يعلمه الا الله عز وجل. ولذلك اشغل ناس الاغنياء ولو رأيتهم ركبوا السيارة الفارهة فسكنوا ما سكنوه من متع الدنيا والله انهم في عذاب لا يعلمه الا الله اذا ذلوا الاموال في - [01:00:28](#)

طاعة الله يذكر للوالد بحادثة فيها عبرة لمن اعترف يقول قامت الحرب العالمية الثانية فجئت اكثر من تاجر معروف قال فلما جئت اشتري منه كان ارزاق يقول فجاءه الخبر وانا امامه - [01:00:52](#)

قيل له ان البر قد ارتفع سعره وكانت هناك باخرة قد جاءت فلما قيل له ان قد ارتفع سعره وقد اشترى الباخرة بسعر جهيد من الفرحة اصابته الشتاء فسقط ميتا من ساعته - [01:01:11](#)

يقول ثم شاء الله والله يحكيها لي بلساني يقول في ما شاء الله في نهاية الحرف ان ادخل على تاجر اخر قد اشترى ارزاقا من من شدة طمعه ان تكون سببا في تجارة - [01:01:28](#)

وحصوله على الاموال باوضاع الحرب قال فجيء له الخبر بان الارز قد اصبح سعره رخيصة ثمن الالم سقط من ساعته بسة قلبية يقول سبحانه الله رجل عند ارتفاع قيمة الارز - [01:01:42](#)

روح عند ارتفاع ارتفاع قيمة الارز وروحا عند نزول قيمة الارز. ما الذي تغنيه الاموات تبني البيت تشقى وتتعب. سيأتي اذن يفسد لك البيت الذي بنيت وتأتي الزوجة التي لا تعترف بجميلها. ما الذي تريد من الدنيا؟ شقاء وعناء وبلاء لا يعلمه الا الله عز وجل. انظر في حال اهل الدنيا - [01:02:02](#)

ما الذي وجدته فيه ما الذي وجدته فيك؟ ولله بر القائم ولم ار السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد. السعادة في اللحظة التي تحس ان الله راض عنك. في اللحظة التي تحس انك قريب من الله عز وجل هذه هي السعادة الحقيقية. اما الدنيا فيوم ترتدع الى السماء ويوم تنزل - [01:02:25](#)

الى الحديد والارض ان كنت من اغنى العباد لا تستطيع اذا رحمت ان تملأ غير نعمتك بل ان الاطباء بل ان الاغنياء هم اقل الناس طعاما واقل الناس نوما والعياذ بالله. لا ينامون الا بالمهدئات. نسأل الله السلامة والعافية - [01:02:47](#)

ولا يرتاحون الى الطعام الى الشراب. كل هذا ليس فيه عبرة لاخوانك. ما الذي نريد من الدنيا؟ هل وجدت انسانا من اهل الدنيا تعب بدنياء؟ غير الله الله بها متى عن زائل وذلل حائز ونسأل الله عز وجل ان لا يسكن قلوبنا وقلوبكم - [01:03:07](#)

وقلوبكم بها والله تعالى سؤال وهو مشكلة اجتماعية ربما تتكرر امثالها يقول انا رجل بلغت اكثر من خمسين سنة تقدم شاب لا يصلي ليتزوج ابنتي فرفضت وعارفت ولكن زوجتي وابنتي قبلوا الزواج ورضوا به. وعارضوني حتى ان ابنتي هددتني بالزواج منه بالقوة - [01:03:27](#)

وتحت ضغط شديد وضعف مني وخوف على العاق. قبلت تزويج ابنتي من هذا الشاب. الذي لا يصلي حتى الجمعة فندمت بعد ذلك واصبحت ابنتي مثلة لا تصلي واذا صلت وترك الثلاثة - [01:03:56](#)

مع العلم انهما ساكنان معي في البيت. فدائما انصحهم بالصلاة. ولكن لا فائدة. ماذا افعل؟ هل اخرجهم من البيت من ابنتي وهل انا اثم على تزويج ابنتي بذلك الشاب؟ مع العلم انني نادم اشد الندم اريد حلا - [01:04:13](#)

اعلموا اخواني ان الولاية على النساء في النكاح انها امانة ومسؤولية عظيمة ينبغي للولي ان يراقب الله عز وجل في شأن موليته وان يعلم انها قد تكون سببا في جنته او ناره والعياذ بالله - [01:04:36](#)

ينبغي ان يعلم ان الزواج وولاية امر الزواج ليس من الامور التي تخضع للعاطفة او تخضع للاعتبارات التافهة امور مصيرية يترتب

عليها فساد الزوجة ان كان الزوج فاقدا يترتب عليها - 01:04:57

الذرية اذا كان كلا الزوجين والعياذ بالله فاسدا. يترتب عليها فساد مجتمع اذا وجدت اسرة لا تطيعه ولا تترحموا هدي الله. فاذا ليست القضية ان يتخلص الانسان من امرأة في بيته او يرمي بحملها على غيره لا والله - 01:05:16

ومعاذ الله ولكنه محنة وابتلاء. ولكنها محنة وابتلاء. فينبغي لكل انسان ولي عقد اخته. او ان يجعل الجنة والنار مطمئنين. وان يتخير لها الاخيار. سئل الحسن البصري رحمه الله. قال له رجل - 01:05:36

عندي بنت ممن ازوجها قال زوجها السقيم. فانه في رضيعها امسكها وان سخطها لم يعلنها هذا الذي يكشف عنه تبحث عن التقييم اما ما فعلته فحد جاوزته وذنب اصبته نسأل الله ان يتولانا - 01:05:56

بعفوه وان يسألنا واياك بصره. والندم الذي انت فيه استجنت وراقب الله واحاول ان تقرأ باب الله التوبة النصوح فتتقي الله فيما بقي من البنات. وان تلزم الفنا الذي لا يتقي الله من زوجة لا تراقب الله. وابنته - 01:06:16

لا تعرف حق الله عليها تلزمها بلجام الشر ولا تلتفت الى قولها مهما كانت الظروف ومهما كانت الظروف. اما الامر الثاني ما ذهب فقد ويبقى ما قلناه من استدامة الندم. الامر الثاني ان تحاول اصلاح الزوج وزوجته. وان تبذل كل كل ما - 01:06:36

لقرع قلوبهم بالخير وتقصيرهم بالانابة الى الله عز وجل واصلاح ما بينهم وبين الله سبحانه وتعالى فان ابوا فلا كرامة لهم ولا ديرة لهم اخرجهم من دارك فمن عادى الله وتبرأ من الصلاة التي هي عماد الدين - 01:06:59

بينه وبين الله فوالله لا خير في ديرته. فضلا عن ان يكون الخير في الاحسان اليه. الله الله ان تجاورهم فيكون الواحد منهم سببا في بعد ابنائك الباقيين. ابعدهم عنك. اذا بذلت كل ما تستطيعه من النصيحة. ونسأل الله - 01:07:19

ان يمن عليهما بتوبة نصوح وانابة اليه وصلاح في الحال والله تعالى اعلم هناك اسئلة كثير عن عن جهاد والذهاب اليه بدون اذن الوالد الشيخ حفظه الله قد تكلم في هذا الموضوع اكثر من مرة - 01:07:39

كان اخرها في المحاضرة التي كانت قبل هذه المحاضرة في مدينة جدة فيرجع الى ذلك خذوه مباشرة ما يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر اذا كان له والدان ان يخرج دون اذن والديه - 01:08:04

لا يحل ان يخرج دون استئذان الوالدين واما مسألة اذا لم يكن له والدان وكانت النصيحة في خروجه فوالله انه من اجل القرى التي يتقرب الى الله بها الجهاد في سبيل الله - 01:08:24

ولكن بر الوالدين مقدم على الجهاد. وليس معنى هذا ان يخبل عن الجهاد مع هذا الله. ولكنها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي لا نملك معها الا ان نضع الانوف ونقول سمعنا واطعنا. فمن كان له والدان لا يجوز له ان يخرج. الا بعد اذن والديه سواء كان له - 01:08:38

سواء كان الوالدان بحاجة او لم يكونوا بحاجة لا يحل له ان يخرج لما ثبت في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال حي والداك؟ قال نعم قال ففيهما فجاءت. ما سأل هل له اخوة؟ حتى ان بعض العلماء يقول ولو كان الوالدان كافرا - 01:08:58

ولم يوجد غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل هل والداك حشريين ام لا؟ فهذا نص عليه العلماء رحمهم الله من سلف هذه الامة فلذلك اقول لا يجوز للانسان - 01:09:18

ان يخرج الى الجهاد دون استئذان الوالدين واختم هذا بحق اخواني على التبرع للمجاهدين الاكرام فانهم والله بحاجة الى من يمد يدا العون اليهم بماله اذا استطاع لذلك فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:28

انه لما جاء عثمان وفض الذهب في حجره في غزوة العسرة اخذ يقلب الذهب ويقول ما ضر عثمان ما فليربما ان التبذل ما تجده من المال لهؤلاء الذين وقفوا في وجه اعداء الله واحتسبوا ان يسقطوا الاثم عن الامة بالجهاد في سبيل - 01:09:48

لله يكون لك مثل اجرهم. وقد يوجب الله لك بذلك مغفرة لا عذاب بعدها. ونسأل الله العظيم ان يثبت اقدامهم ان يقوي شوكتهم وان يدحر اعدائهم. اللهم الف بين قلوبهم. اللهم اصلح ذات بينهم. اللهم اجمع شملهم - 01:10:10

اللهم سمعنا عنهم بنصر وفتح من لدنك يا رب العالمين. اللهم اللهم رد اعداء اعداءهم خائبين خاسرين انك ولي ذلك والقادر عليه.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - 01:10:30

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:10:49